



## باشينيان - أردوغان... ترميم العلاقات على حساب دماء الشعوب

على خلفية محاولة ترميم العلاقات مع دولة الاحتلال التركي. أثارت تصريحات رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان جدلاً واسعاً على خلفية تبرئته لدولة الاحتلال التركي. من دماء الشعب الأرميني التي ارتكبتها في مجازر ١٩١٥م...

### منظومة المجتمع الكردستاني تدعو لتبني مقاومة السجون وتحقيق مطالبهم

دعت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني الشعب الكردي وشعوب تركيا والقوى الديمقراطية، إلى تبني مطالب المعتقلين السياسيين واتخاذ موقف مشترك ضد نظام العزلة والتعذيب، الذي ينتهج ضد القائد عبد الله أوجلان،

# روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١. السنة الثالثة عشرة | العدد: ١٨٥١ | النسخة الإلكترونية: ١٨٥١ | الثلاثاء - ٤ حزيران ٢٠٢٤ | (٢٠٠) ل.س

## أهالي الرقة: نغف مع شعوب المنطقة والكربلاء ضد هجمات الاحتلال التركي...٧



## الشرق الأوسط... حبيس تحالفات هجينة ومتغيرة

إن إدراك الديناميكية السياسية الفاعلة في منطقة الشرق الأوسط، وخرطة اللاعبين وعلاقاتهم، والإمكانات التي يملكها كل منهم لتطوير الواقع السياسي في المستقبل القريب، يستوجب إدراك الوعي العام والمسببات الحقيقية، التي أوصلت الوضع على ما هو عليه، وهو فرض تحالفات هجينة قائمة على المنفعة بعناوين ظاهرها دبلوماسي وباطنها براغماتي، فهذه الديناميكية كانت محصلة حالة الغليان الشعبي الذي كان حصاد ما زرعه الأنظمة الفعوية في المنطقة، ومحاولة تصويرها المطالب الشعبية على أنها فوضى مخطط لها لتفتح المجال أمام خلط الأوراق، التي سمحت بالتدخلات العسكرية والسياسية المتعددة الأطراف والمسميات والأهداف...



## عبد الرحمن منيف: الكاتب الذي ألف «مدن الملح» و«شرق المتوسط»...٩



## الإعلان عن دورات مدربين وحكام على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا...١٠



## كيف يُقرّر الدماغ أيّ الذكريات يجب الاحتفاظ بها وأيها يجب التخلص منها؟...١١



### وليد دنكلي: انتخابات البلدية في إقليم شمال وشرق سوريا.. خطوة إيجابية وسباق نحو الديمقراطية

صرح عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة عفرين والشهباء «وليد دنكلي» بأن إجراء الانتخابات خطوة لتحقيق تطورات شعوب شمال وشرق سوريا بمختلف انتماءاتها. وأكد بأن تصعيد الهجمات التركية إجراء غير أخلاقي...٣

### الاحتلال التركي ومرترقته يحرقان الأراضي الزراعية بإقليم شمال وشرق سوريا

تضرم دولة الاحتلال التركي ومرترقته النيران بالمحاصيل الزراعية للمواطنين في إقليم شمال وشرق سوريا، سعياً منهم لضرب اقتصاد الإقليم، وأمنه الغذائي ولقمة عيش المواطن. ويأتي ذلك في وقت بدأت عملية استلام المحاصيل الزراعية في مراكز الحبوب بالمقاطعات...٤

### قوة المرأة تتعاظم في استقرار الوضع السياسي

أوضحت عضوة الدورة الأولى لمجلس النواب العراقي وعضوة مجلس إدارة شبكة المنظمات المشتركة. مهلباد حمه أمين «يتطلب على النساء أن يمكنّ أنفسهن أكثر لأجل مقاومة الاحتلال والعمل على استقرار الوضع السياسي»...٥



بأقصى جهد أينما حلت لبناء نموذج الحياة الحرة على هذه الأرض. وحافظت على تواضعها وصبرها». وأضاف البيان: «عملت بلا كلل لإرشاد من حولها إلى طريق الحق والحقيقة. وكان نقل حقيقة الثورة وواقعها هدفها الرئيس. كما كانت تهتم بقضايا النضال والتاريخ والثقافة واللغة والفن. وانتقلت من مكان إلى آخر في روح أفا وإقليم شمال وشرق

## استذكر اتحاد إعلام المرأة المناضلة شارستان أسمين في الذكرى الأولى لاستشهادها. مشدداً على مواصلة مسيرتها النضالية.



ليلى بلذر (الاسم الحركي: شارستان أسمين) ولدت في سبيل الحيرة بشجاعة وحس فدائي لأربعة وعشرين عاماً بلا هوانة. وقد تعرفنا عليها جميعاً بهذا الشكل. حيث كانت أشبه بشعلة جُمعنا حولها. كنا نعدّها مصدراً للمحبة والثقة والإرادة والشجاعة والرفاقية الصادقة والحقيقية. ولها فضل على جميع من عرفها وسار معها. فهي رمز البساطة والإخلاص والتفاني». أصدر اتحاد إعلام المرأة (YRJ). بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد المناضلة شارستان أسمين. التي استشهدت في الثالث من حزيران ٢٠٢٣ بمرض عضال. وفي الذكرى الأولى لاستشهادها نستذكر شهداء الأولى لاستشهادها نستذكر شهداء وشهيدات الثورة والإعلام الحر الذين ساروا على خطا غربت أرسوز ونحنني إعلام المرأة «مضى على استشهاد

## كلوديا شينباوم... أول رئيسة في تاريخ المكسيك



لاختيار أول رئيسة في تاريخ هذا البلد الذي يقفل فيه عشرات النساء يومياً بحسب ما سجلته هيئة الأمم المتحدة. وفي العاصمة. أدلت المرشحتان. والمرشح الأقل حظواً خورخي ألفاريز ماينز بأصواتهم صباحاً، وقالت مرشحة المعارضة السيناتور السابقة من بين الوسط سوتشيتل غالفيز: «أخرجوا بلا خوف» للتصويت. وبينما كانت تنتظر طويلاً تحت شمس حارقة للإدلاء بصوتها. أضافت: «نحن نعلم أنه لن تُقام مراكز اقتراع في بعض أجزاء تشياباس وأنا أسفة جداً لذلك. لقد كانت هذه الانتخابات الأكثر عنفاً في تاريخ بلدنا. لكنها تمثل أيضاً فرصة هائلة لإبقاء الديمقراطية حية». وتابعت: «اعتقد أن وقالت كلوديا شينباوم. بعد التصويت في جنوب العاصمة: «إنه يوم تاريخي. أشعر بسعادة بالغة». وخلال ثلاثة أشهر من الحملات الانتخابية. كانت رئيسة بلدية العاصمة السابقة. مرشحة حركة التجديد الوطني «مورينا» تقدم بانتظام على منافستها من بين الوسط. سوتشيتل غالفيز بمتوسط ١٧ نقطة.

فازت المرشحة اليسارية كلوديا شينباوم بالانتخابات الرئاسية. التي أُجريت في الثاني من حزيران الجاري في المكسيك. وأصبحت كلوديا أول رئيسة للمكسيك حققت رئيسة بلدية مكسيكو سابقاً ٥٨ إلى ٦٠ بالمائة من الأصوات متقدمة بأشواط على منافستها مرشحة المعارضة سوتشيتل غالفيس. التي يقدر أنها حصلت على ٢٦ إلى ٢٨ بالمائة من الأصوات في هذا الاقتراع. الذي يقام بدورة واحدة على ما قالت رئيسة العهد غوادلوبيه ناداي وحصل المرشح الوسطي خورخي الفاريس ماينيس على عشرة بالمائة من الأصوات. ودُعي ٩٨,٣ مليون ناخب مُسجّل. يوم الأحد للمصادف الثاني من حزيران.



## قوة المرأة تتعاضد في استقرار الوضع السياسي

أوضحت عضوة الدورة الأولى لمجلس النواب العراقي، وعضوة مجلس إدارة شبكة المنظمات المشتركة، مهايا حمه أمين "يتطلب على النساء أن يمكنن أنفسهن أكثر لأجل مقاومة الاحتلال والعمل على استقرار الوضع السياسي".



لقد أثر الوضع السياسي وعدم الاستقرار على طرق حياة الناس. وخلق حالة جعلت الناس يتراجعون عن المقاومة، وخاصة الفئة الشبابية. ولذلك يجب توعية النساء والشباب بشكل مستمر لأجل مقاومة الاحتلال. ومقاومة سياسة الدول الطامعة بباثشور كردستان.

وترى أنه لا يمكن أن يكون للمرأة دور في البرلمان أو الحكومة، إلا بإيجاد النساء؛ «عدد قليل جداً من النساء يمكن أن يشكل عام. بحيث يمكن اتخاذ خطوات في الأمام، ولا يستطيع أحد أن يمنع النساء عن أداء دورها الفاعل في الناحية السياسية».

السياسية إلى زيادة مشاركة المرأة في برلمان حكومة إقليم كردستان. والعراق.

### إصرار المرأة في المشاركة السياسية

ولفتت مهايا حمه إلى أمن المرأة «عززت مكانتها في المجال السياسي، وعليها في النضال لتحرير كردستان. ما دفعها لذلك الشعور الوطني المتأصل في انتصار الثورات، واستمرار النضال».

وترى أنه لا يمكن أن يكون للمرأة دور في البرلمان أو الحكومة، إلا بإيجاد النساء؛ «عدد قليل جداً من النساء يمكن أن يشكل عام. بحيث يمكن اتخاذ خطوات في الأمام، ولا يستطيع أحد أن يمنع النساء عن أداء دورها الفاعل في الناحية السياسية».

وعن البرلمان العراقي السابق والوضع السياسي الحالي في حكومة

وكالة أنباء المرأة

## عائقان رئيسيان أمام وصول النساء إلى سوق العمل بتونس

مستوى التعليم ما بعد الثانوي (٢٣) في المائة نساء مقابل ١٧ في المائة رجال). لكنهن أكثر عدداً من الذين لم يتلقوا أي تعليم على الإطلاق (١٣) في المائة نساء مقابل ٩٠ في المائة رجال).



لشركة «وان تو وان» للاستشارات. يوسف المؤدب، بأن أكثر من نصف المستجوبين في الدراسة (٥٤ في المائة) يفضلون توظيف الرجال على النساء، عندما تكون فرص العمل نادرة. وأشار إلى أن ٤٩ في المائة من النساء اللاتي تمت مقابلتهن يعتقدن أيضاً أنه يجب تفضيل الرجال في مثل هذه الظروف، من ناحية أخرى أكد المتحدث نفسه أن معظم المستجوبين (٩٦ في المائة) يقولون، أن الفتيات «نادر» ما يمنع من الذهاب إلى المدرسة بسبب تفضيل عائلاتهن تعليم الأولاد.

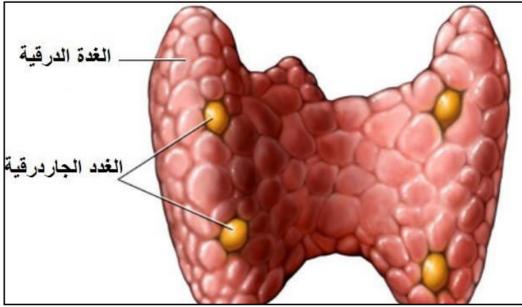
كما أن هناك مناطق في تونس لا يكاد يوجد فيها أي عمل للنساء، على سبيل المثال في الجول، وهي قرية يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠ نسمة. في المنطقة الجبلية القاحلة جنوب غرب القيروان. يتحمل الرجال المسؤولية الأكبر في الزراعة. وتساعد النساء في الحصاد فقط. وعلى الرغم من أنهم يرغبون في العمل أكثر. إلا أنهم لا يجدون ما يكفي للقيام بذلك، ويعود ذلك إلى قلة الحاصل بسبب ندرة المياه في منطقتهم.

ووفق الدراسة ذاتها، لدى النساء فرص أكبر من الرجال للوصول إلى

## ما العلاقة بين الغدة الجاردرقية وزيادة الوزن..؟



وليس الوزن. ولكن أحياناً ربما يكون للغدة جارات الدرقية تأثير طفيف غير مباشر في الوزن. فإن الغدة جارات الدرقية تتحكم بمستوى الكالسيوم في الدم، وبالتالي؛ مشاكل الجاردرقية زيادة في الوزن؟



إذا زادت هرمونات الجاردرقية سترتفع نسبة الكالسيوم في الدم. وزيادة الكالسيوم من الممكن أن تسبب الإرهاق والتعب وبالتالي تقل حركة

الإنسان؛ فما يلاحظ المصاب زيادة طفيفة في وزنه، من جهة أخرى يمكن أن يلاحظ المصابون بفقر نشاط جارات الدرقية نقصاً بسيطاً في الوزن، لأنّ زيادة الكالسيوم تسبب فقدان الشهية وشعوراً بالغثيان. فلا يستطيع المريض تناول الطعام كما في السابق.

إذا لاحظت أنّ وزنك ينقص أو يزداد دون اتباعك نظاماً غذائياً أو رياضياً معيناً؛ فعليك مراجعة الطبيب. فحتى وإن كانت لديك مشكلة في الغدة جارات الدرقية ليس من الطبيعي أن ينقص أو يزداد وزنك بشكل كبير.

ربما أصبحت تتناول أصنافاً جديدة من الطعام والسعرات الحرارية فيها مرتفعة، أو ربما تكون قد غيرت مواعيد الوجبات أو زدت الكمية في الوجبة الواحدة. وربما تكون زيادة الوزن لأسباب غير واضحة، مثل:

ربما أصبحت تنام قليلاً، فالنوم ست

ساعات في الليلة أو أقل؛ يزيد هرمونات

الغدة الجاردرقية لا تسبب زيادة ملحوظة في الوزن. ولكن بسبب تغيرات الكالسيوم التي ترافق مشاكل الجاردرقية؛ من الممكن أن تحدث زيادة طفيفة أو فقدان بسيط للوزن، على أية حال يُوصى بمراجعة الطبيب في حال شك المصاب بتغيرات وزنه دون تعمد ذلك.

التي يزيد هرمونات الشبع؛ فتشعر أنك جائع أكثر من العناد، من الممكن أنك تتعرض لتوتر أو ضغط نفسي معين يدفعك لتناول الأطعمة سهلة التحضير مثل النقانق أو رقائق الشيبس أو الشوكولاتة، وغيرها. أحياناً تكون زيادة الوزن بسبب مشكلة صحية، مثل السكري وأمراض الكلى المزمنة. أو مشاكل الدرقية وليس

## اكتشاف علاج واعد لسرطان العظام

طوّر باحثون من جامعة كوليدج لندن نوعاً جديداً من العلاج المناعي، أظهر نتائج مخيرة وأعدة في علاج أكثر أنواع سرطان العظام شيوعاً بين المراهقين والمسمى «السااركوما العظمية».

فعالاً لعلاج هذا النوع من السرطان. بتكلفة قليلة. ووفق الباحثون. تعرف خلايا gdt بأنها نوع أقل شهرة من الخلايا المناعية. ويمكن تصنيعها من الخلايا المناعية السليمة للمتبرع. وتتميز بخصائص فطرية قوية مضادة للسرطان. ويمكن نقلها بأمان من شخص إلى آخر. وتضمنت الدراسة أخذ عينات دموية من متبرع سليم لهندسة «خلايا

طوّر باحثون من جامعة كوليدج لندن نوعاً جديداً من العلاج المناعي، أظهر نتائج مخيرة وأعدة في علاج أكثر أنواع سرطان العظام شيوعاً بين المراهقين والمسمى «السااركوما العظمية».

## كيف يُقرر الدماغ أيُّ الذكريات يجب الاحتفاظ بها وأيُّها يجب التخلّص منها؟



أعلى. يعد الذهاب للجري أو أخذ استراحة لتناول القهوة أفضل طريقة للتذكر أو تعلم شيء معقد. عليك أن تكون في حالة راحة في الغالب الإبداعي حتى تحصل على أفضل النتائج.

علامة عليه خلال النهار، ويقول بوزاكي: «حدث التموجات الحادة عندما لا تكون منتبهين، لكنها لا تقل أهمية عن الحالة النشطة». وهذا جزء من سبب أهمية فترات الراحة لعمل الدماغ على مستوى

في تلك الليلة، وجد الباحثون أنه عندما يكون الدماغ نظيف للذاكرة حيث يتم خلالها تحويل الأفكار التي تم جمعها خلال ذلك اليوم إلى ذكريات طويلة المدى أو التخلّص منها.

من المنطقي أن يحدث تطهير الدماغ هذا في الليل عندما يكون الدماغ خاملاً. مع الأخذ في الاعتبار أنه من المستحيل أن يكون لدى الدماغ البشري الضخم مساحة كافية لكل شيء ننلقاه في اليوم.

حتى وقت قريب، لم يفهم الباحثون آلية اختيار الدماغ لما يجب الاحتفاظ به، ولكن، في دراسة نُشرت مؤخراً في مجلة ساينس، أثبت الباحثون لأول مرة أن الدماغ يمر خلال النهار بسلسلة من الخطوات في محاولة لتحديد ذكريات معينة ليتم تخزينها

في تلك الليلة، وجد الباحثون أنه عندما يكون الدماغ نظيف للذاكرة حيث يتم خلالها تحويل الأفكار التي تم جمعها خلال ذلك اليوم إلى ذكريات طويلة المدى أو التخلّص منها.

من المنطقي أن يحدث تطهير الدماغ هذا في الليل عندما يكون الدماغ خاملاً. مع الأخذ في الاعتبار أنه من المستحيل أن يكون لدى الدماغ البشري الضخم مساحة كافية لكل شيء ننلقاه في اليوم.

حتى وقت قريب، لم يفهم الباحثون آلية اختيار الدماغ لما يجب الاحتفاظ به، ولكن، في دراسة نُشرت مؤخراً في مجلة ساينس، أثبت الباحثون لأول مرة أن الدماغ يمر خلال النهار بسلسلة من الخطوات في محاولة لتحديد ذكريات معينة ليتم تخزينها



## منظومة المجتمع الكردستاني تدعو لتبني مقاومة السجون وتحقيق مطالبهم

**مركز الأخبار - دعت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني، الشعب الكردي وشعوب تركيا والقوى الديمقراطية، إلى تبني مطالب المعتقلين السياسيين، واتخاذ موقف مشترك ضد نظام العزلة والتعذيب، الذي يُنتهج ضد القائد عبد الله أوجلان.**



وأصدرت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني بياناً كتابياً، حول ذلك جاء فيه: «إن موقف المعتقلين السياسيين والرسلالة التي يرسلونها للمجتمع مهمة للغاية، لذلك، من الضروري التوقف عندها وفهمها، فأقوال ومواقف وفعاليات المعتقلين السياسيين تكشف عن آراء المجتمع وآماله وحسبته للحرية، وفي الوقت نفسه، فإن مقاومة المعتقلين السياسيين التي يخوضونها في ظل ظروف الاعتقال والسجن، هي الرد الأهم ضد الظلم والفاشية والإبادة الجماعية».

وأشار البيان: «هزم السجناء السياسيون بإرادتهم القوية كل أنواع الضغط والقسوة والتعذيب، وهدموا أسوار الإبادة الجماعية، وعرّضوا إرادة المجتمع ومقاومته، وأصرّوا على عدم الاستسلام، ووجهوا أقوى ضربة للعدو، وتكفونا من هزيمته، لأن النجاح يتحقق أولاً بليمان عالٍ ووعي بالحرية وإرادة قوية».

وأوضح البيان: «حزبا العدالة والتنمية والحركة القومية، يضغطان على السجناء ويمارسان بحقهم الانتهاكات، إلا أن الأسرى لا يقبلون الاستسلام بأي شكل من الأشكال، مقاومة السجناء السياسيين المستمرة منذ أكثر من ستة أشهر تهدف إلى فك العزلة المطلقة عن

القائد عبد الله أوجلان، لضمان حريته الجسدية والصحية».

وتابع البيان: إن «موقف السجناء السياسيين والرسالة التي يقدمونها بمقاومتهم ينبغي أن يفهمها المجتمع جيداً، في الوقت الذي تستمر فيه العزلة المطلقة على القائد عبد الله أوجلان، لا يمكن للمجتمع أن يتصرف بلا مبالاة وكأنه يعيش في كوكب آخر، ولذلك فإن العزلة المطلقة للقائد أبو، والسياسات التي تمارس ضد السجناء هي في الأساس إبادة جماعية، على الشعب ألا يبقى صامتاً أمام واقع السجون ومقاومة السجناء السياسيين».

وأكد البيان: «على الشعب الوطني الكردستاني، أن يتبنى مقاومة السجناء

## عبد الرحمن منيف: الكاتب الذي ألف «مدن الملح» و«شرق المتوسط»

وترجم العمل إلى لغات أجنبية عدة بعد

أن حظي باهتمام واسع من القراء،

يقول منيف: «كيف يمكن للأشخاص والأماكن أن يتغيروا إلى الدرجة، التي يفقدون صلتهم بما كانوا عليه، وهل يستطيع الإنسان أن يتكيف مع الأشياء الجديدة والأماكن الجديدة دون أن يفقد جزءاً من ذاته؟»

أصدر منيف العديد من الأعمال الأدبية، فألى جانب مدن الملح، وشرق المتوسط، أصدر رواية «الأشجار واغتيال مرزوق»، و«حين تركنا الجسر»، و«عالم بلا خرائط» بالاشتراك مع جبرا إبراهيم جبرا،

ولّد عبد الرحمن لعائلة سعودية-عراقية في التاسع والعشرين من أيار عام ١٩٢٣ في الأردن، ومن ثمّ تنقل في مدن مختلفة للدراسة والعمل إلى أن استقر إلى نهاية حياته في دمشق، تلقى تعليمه المدرسي في الأردن، ثمّ انتقل إلى بغداد لدراسة الحقوق، وانتقل بعدها إلى القاهرة، ومن ثمّ إلى بلغراد حيث درس العلوم الاقتصادية، عاد بعدها إلى بيروت وأُنتخب عضواً في القيادة القومية في الستينات لفترة وجيزة، عمل بعد ذلك في الصحافة عدة سنوات منها في بيروت، وفي بغداد، ثمّ انتقل إلى باريس في الثمانينات وفتّرع للكتابة، وهناك ولدت «مدن الملح».

وُلد عبد الرحمن لعائلة سعودية-عراقية في التاسع والعشرين من أيار عام ١٩٢٣ في الأردن، ومن ثمّ تنقل في مدن مختلفة للدراسة والعمل إلى أن استقر إلى نهاية حياته في دمشق، تلقى تعليمه المدرسي في الأردن، ثمّ انتقل إلى بغداد لدراسة الحقوق، وانتقل بعدها إلى القاهرة، ومن ثمّ إلى بلغراد حيث درس العلوم الاقتصادية، عاد بعدها إلى بيروت وأُنتخب عضواً في القيادة القومية في الستينات لفترة وجيزة، عمل بعد ذلك في الصحافة عدة سنوات منها في بيروت، وفي بغداد، ثمّ انتقل إلى باريس في الثمانينات وفتّرع للكتابة، وهناك ولدت «مدن الملح».

يقول منيف: «المدينة، أبة مدينة، هل لها صورة واحدة يراها الجميع بالطريقة نفسها؟ ثم، هل إن المدينة مجرد أماكن وأشياء وأسماء، وحتى بشراً؟ وهذه كلها، هل هي في حالة ثبات أم تتغير في كل لحظة؟ كما يعاد تشكيلها في الذاكرة مرة بعد مرة، خاصة والزمن يمضي وتتدخل أسباب وعوامل كثيرة ومؤثرة؟ عرّف منيف للكثيرين بأشدّ المفكرين الرافضين لأنظمة الكثير من الدول الغربية، ويُجسد ذلك في العديد من أعماله ولا سيما شرق المتوسط. وكذلك لقد جاع منصور وتغرّب وتعب، وهو الآن يركض وراء لقمة الخبز».



واحد، وشأنها شأن المشافي الجامعية، وقد برع في المشافي الإسلامية أطباء أفراد أمثال الفارابي، وابن سينا، وأبي بكر الرازي كما برز الطبيب ابن النفيس في البيمارستان النوري بدمشق. كذلك أشرف الطبيب ابن أبي الفوارق على البيمارستان النوري في حلب، وكان يُنْفَق على هذه المؤسسات الطبية عن طريق الأوقاف، التي توسعت وشملت أمورا كثيرة، ومن أهم البيمارستانات البيمارستان النوري في دمشق، والبيمارستان الأرغوني (الكامل)، والبيمارستان القيمري.

#### الدور والقصور

لقد بقى نظام عمارة الدور والقصور في

عن كتابة رواية تتناول أحد أبرز المحرمات: السجن السياسي».

في «شرق المتوسط» يتحدث منيف عن محاولة السجن أن يقتل جسد السجين، وإن لم يفلح السجن في ذلك فإنه يحاول «فبعد فترة قصيرة في العمل السياسي اكتشفت أنني أخدع نفسي وأخدع الآخرين، ليس لأن السياسية مهنة رديئة بذاتها في المطلق وإنما لأن هذا النوع من السياسة كان أقرب إلى العبث، لأنها لا تستند إلى العقل وإلى معرفة الواقع وإلى خدمة الفقراء والمضطهدين، ولذلك تبادت المؤسسة السياسية التي كنت فيها دون أسف وانصرفت إلى الهواية».

كما دافع منيف في روايته عن الحرية، وأنها تستحق «الثمن الباهظ» ذلك الذي يدفعه المساجين دفاعاً عن آرائهم السياسية كما يقول.



عَدَّت الكلمة الروائية هدنة يعود بعدها كل إنسان إلى الموقع الذي هو أكثر ملامحة له، ولم تكن «شرق المتوسط» العمل الأدبي الوحيد الباهر لمنيف، فمخاسية «مدن الملح» التي تتحدث عن المجتمعات العربية الخيجية، وتأثير اكتشاف النفط عليها، كانت من بين أشهر أعماله، وما عزز إطلاق وقوة منيف في الكتابة عن ملف النفط هو خلفيته الأكاديمية حيث أكمل دراسته العليا في اقتصاديات النفط في بلغراد، وعمله لاحقاً في شركة النفط السورية،

من جعل القارئ يخوض تجربة نفسية واجتماعية صعبة للغاية، وهو الذي كتب في مقدمته: «كنت شرق المتوسط عام ١٩٧٢ وقبل أن تُنشر لي أية رواية سابقة، ولما كنت غير متأكد بالقدر الكافي أن تصبح الكلمة الروائية وحدها طريقي في التواصل مع الآخرين، نظراً لأن «الوال» السياسي كان لا يزال يراودني في ذلك الحين، ولأن جرح حزيران كان ساخناً، وكان يفترض أن يكون الرد على الهزيمة عملاً سياسياً مباشراً، وبالتالي عَدَّت الكلمة الروائية هدنة يعود بعدها كل إنسان إلى الموقع الذي يَعدُّه أكثر ملامحة له، إضافة إلى جهلي أو عدم درايتي الكافية برد الفعل الذي قد ينجم

## العمارة الإسلامية في سوريا

تدل المباني التاريخية والمآثر العمرانية الإسلامية المنتشرة في سوريا على مدى الرقي الفني، الذي وصلت إليه الحضارة العربية الإسلامية في مختلف عصورها، والتي استطاعت أن تواجه أنواع التحدي، الذي تعرضت له على مدى قرون طويلة، في العهد الأموي نقل الخليفة معاوية بن أبي سفيان العاصمة من المدينة والكوفة إلى دمشق، وكان هذا الانتقال ذا تأثير كبير على الحضارة الإسلامية، وازداد انتشار الإسلام، ودخلت شعوب مختلفة في هذا الدين، وأصبحت دولة المسلمين تشمل بلاد الرافدين وفارس وقسماً من بلاد الهند، حتى بلغت كاشغرفي الصين شرقاً، وبلاد سوريا، ومصر وشمال أفريقيا والأندلس حتى فرنسا، وقد جمع الأمويون شتى الطرز والفنون العمرانية وطبقوها بطابع عقيدتهم، حتى عدت فنا متقدراً، فقد حوروا الأساليب المعمارية السورية لتضي للمقاصد التي يتوخاها المسلمون لأبنيتهم، ومنشآتهم، وكان للمسجد الجامع في دمشق أول نجاح معماري في الإسلام، حيث حقق الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك حين بنى مسجده تطوراً كبيراً في التشكيل والصبغة المعمارية، وفي العام ٧٤٩ م انتقلت الخلافة إلى العباسيين، الذين

### الاحتلال التركي ومرتزقته يَحرقان الأراضي الزراعية بإقليم شمال وشرق سوريا



مركز أخبار-تضرم دولة الاحتلال التركي ومرتزقته النيران بالمحاصيل الزراعية للمواطنين في إقليم شمال وشرق سوريا،

سعيًا منهم لضرب اقتصاد الإقليم، وأمنه الغذائي ولقمة عيش المواطنين في ريف حلب الغربي، وبأني ذلك في وقت بدأت عملية استلام المحاصيل الزراعية في مراكز الحبوب بالمناطق.

إلى ذلك، أضرم الاحتلال التركي النار في الأراضي الزراعية لقرية دودا الحدودية مع ريف مدينة عامودا، ما أسفر عن احتراق مساحات واسعة، فيما منع جيش الاحتلال فرق الإطفاء الوصول إلى القرية لإطفاء الحرائق، ومن جانب آخر اندلعت

### قتلى وجرحى في هجوم إسرائيلي واشتباكات في درعا

مركز أخبار- قُتل ١٢ شخصاً على الأقل، وأصيب آخرون جراء قصف صاروخي إسرائيلي، استهدف بلدة حُتان في ريف حلب الغربي، بعد منتصف ليل الاثنين الثالث من حزيران الجاري.

في الصدد: قالت الوكالة الرسمية لحكومة دمشق، أن الهجوم تم حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل؛ مستهدفاً بعض المواقع في محيط حلب، وأدى الهجوم إلى سقوط قتلى ووقوع بعض الخسائر المادية.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «انفجارات قوية متتالية نوت في بلدة حيان بريف حلب الشمالي، ناجمة عن استهداف صاروخي لمعمل



# إضاعة على العقد الاجتماعي لإدارة الذاتية الديمقراطية



سيهانوك دييو

العقد الاجتماعي لإدارة الذاتية خلاصة فكر وواقع مُرمِّم - من خلاله وعبره - الإرهاب والاستبداد معاً. كما أنه يُؤسس في الوقت نفسه لـ "حكومة متماسكة" خاكي واقعا وتُعتبر مجتمعا وتنطلق من ثوابت الفقه المجتمعي وتستفيدمنالدساتير والتجارب في مختلف البلدان.

هذا العقد الاجتماعي معياره لوائح الذي نعيش فيه وانطلاقة قوية يتم فيه تطويع الدساتير والأعراف الأخرى - على اعتبارنا جزء من محيطنا - لصحة وتطلعات مجتمعنا وليس العكس: لا يمكن أن يكون العكس أي تطويع مجتمعات الشرق الأوسط وفق دساتير ومصطلحات وأديبات وقوانين كتبت على حد بلاد أخرى ثم تأسيسها والإعدادبهامن خلال تفاصيل انطلقت من مجتمعات أخرى.

لن يسمح هنا بأننا نعلن القطيعة الأبيستمولوجية - على العكس - هو (العقد الاجتماعي) مراعاة قصوى؛ لكنه محدودبحكم دقائق الواقع التي نعيشها ونحيا من خلالها ونأملها أن تكون: فنحن- مرةً أخرى- جزءٌ مهمٌّ من محيطنا الإقليمي والعالمي.

محمدعيسى

إن المنتعب اليوم لأحوال الدول والمجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وفي سوريا وجوارها يلاحظ أن الظاهرة الدولية القومية، في أشنع صورها وفي أسوأ مآلاتها، هي الانطباع الأبرز الذي بات يخيّم على مصير الشعوب والمجتمعات القاتمة.

أويرخي بظلاله على السلم والاستقرار العالميين، فالدولة القومية ذات اللبوس الإسلامي في إيران ونظيرتها في تركيا وإلى حد مشابه أيضا في الدولة العبرية التي تحكّم سيطرتها في إسرائيل - تُقدّم كل واحدة منها وعلى طريقتها صورة حية - عن نموذج الظواهر الدولية التي خُذت عنها الأوجانية الفكرية من حيث ظروف النشأة وضروب تصاعد مخاطرها على شعوبها. وفيما بينها، كما في طريقة انتشارها.

ولأن كانت الولادة الأولى للظاهرة قد شهدت النور في الساحة الأوروبية مع انطلاق الثورة البرجوازية في أواسط القرن السابع عشر، وقد استمدت زخمها بالاعتماد على ازدهارالصناعوية وزيادة إنتاج السلع، وبالاستناد على نمو أطام البرجوازية التجارية وعبر البحث عن الأسواق وتوسيعها.

فإن الرؤية الأوجلانية تعيد واقعة الدولة القومية الرأسمالية الحديثة ولكنها إلى لازمة عضوية لم تكن ولكنها بدونها. وهي لازمة (الحروب) باعتبارها وسيلة النمو الأساسية والطريق الحتمي لنشوء الأسواق؛ بمعنى أن النزعة القومية في الدولتية الحديثة هي (ابنة الحروب)، والحروب تعمل على وقود النزعات القومية وتذهب بالتشخيص إلى ربط حروب

نابليون مع إيقاظ النزعة القومية. هذه الحروب التي كان مستحيلا عليه خوضها دون العزف على المشاعر القومية الفرنسية، والتي هي عينها كانت تقف خلف النزعات النازية منذ أواسط القرن التاسع عشر.

وعلى ضوء الرؤية نفسها يمكن أن نستنتج أن المجتمع الديمقراطي المدني في بلدان الغرب الرأسمالي: قد جُح أخيرا - بفعل معدلات تطوره - في تخفيف القبضة الدولية وفي ترشييد النزعة القومية عبر دفع الكيانات



القومية إلى الانخراط المتزايد في الأخادات كونفدرالية على شاكلة الأخاد الأوروبي ومثلها في تركيبة الولايات المتحدة الأمريكية. وذلك بالاعتماد على فعالية (مجمتع الأخلاق السياسي) المتبلور في حياة المجتمعات الحديثة. المقصد تكريس وسيط نفوذ الدولة الاسلاموية والفتريعية والفراسية في منطقتنا على انتزاعها؛ إذ أن الوضع في منطقتنا يسير باتجاه آخر حيث تُمارس الدولتية القومية غلواً غير مسبق في اعتماد نهج الغلوا فيما بينها لتدمير منضاريها. وغلوا مشابها في مُصادرة الحريات ومعادة

معرفية جداً مهمة: أهمها: هل قدر شعوب ومجتمعات الشرق الأوسط أن تترنح كـ "بندول" ساعة بين طرفين. سلطة الاستبداد المركزي أو العسكريةتاربا. والطرف الآخر الإسلام السياسي؟ وكلاهما متورطان ويساندان ويتعركان على بعضهما الآخر في كل لحظة تبرق بأنه حان وقت الخلاص. وقت البداية الصحيحة. وأسئلة أخرى خُذ من الضربات التي تتعرض لها من قبل مرجعيات الفوضى الخلاقة التي تستند قبل كل شيء إلى استطلاات الفوضى الذاتية.

كما أن العقد الاجتماعي يجيب محاولاً وبمسؤولية كبيرة عن أحد أخطر الأسئلة التي يجب على الشرق الجواب عنها بمسؤولية:لماذا يتحول الحجر في الشرق الأوسط إلى مستنبد؟

العقد الاجتماعي لإدارة الذاتية يعي تماما بأن قوة مشروعه التجسد في الأمة الديمقراطية من أفضل مشروعات داعش وإعادة إنتاج الاستبداد شديد المركزية في الوقت نفسه. فمن حقه على اعتباره رمز عالي ضد الإرهاب أن ينقل البندقية لصالح القلم فيبرز مسألة معرفية جداً مهمة مفادها: من قاوم الإرهاب والاستبداد في عجبته فكرة أساسية لحل القضية

## الدولية القومية في الإقليم تنوء بأوزارها

الديمقراطية.

فالدولة الإيرانية على سبيل المثال ومنذ أن تركزت فيها نظام الاستبداد الشمولي الديني والتوسعيّ النزعة. وهي تخوض نوعين من الحروب - (داخلية) ضد تطلعات شعبيها نحو الديمقراطية والتحرر، كان أبرزها في العام ٢٠٠٩ حين تصدت قوات الباسيج لتحركات عشرات الملايين من المحتجين الإيرانيين على عملية تزوير الانتخابات. وأخرها في الثورة النسائية المستمرة حتى اللحظة

هذا التورط الذي يُوشك أن يبلغ مدياته القصوى-في خبطة(ردوغان الأخيرة- والتي جرت البرلمان التركي ذي الغالبية المحسوبة على العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية المتطرف إلى منح التفضيل له بصلاحية إعلان الحرب، وبالمقابل لا تفوت هذه السياسة فرصة للتضييق على إرادة شعوبها بمختلف وسائل القمع والتسلط. والتي كان آخرها اعتماد الأحكام الجائرة بحق قيادات الأحزاب الكردية

والتي تخص الرئيس المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي "صلاح الدين عيزرتاش" ورفاق آخرين وفي زيادة حالة الاحتقان بعد تشديد العقوبات التي تفاقم ظروف العزلة على القائد أوجلان.

وبالعودة إلى ماهيات الدولتية القومية العقائدية في كل من تركيا وإيران. يمكن تسجيل ملاحظتين الأولى تقول: رغم التناقض بين تحمّلَي الدولتين التركي والإيراني والذي بلغ حدّ الصدام أحيانا في المشهد السوري لكنه كان أقرب للصيغة التنافسية السلسلة

# روث الجواميس في حيّ طيّ.. طاقة بديلة عن الوقود الأحفوري

يلجأ أهالي العديد من القرى إلى وسائل بديلة عن الوقود. كاستخدام فضلات أبقارهم وجواميسهم للتدفئة في فصل الشتاء. وحتى في طهي الطعام. بديلاً لمادة (المازوت). والتي تُعدّ واحدة من مصادر الطاقة الخضراء النظيفة التي يستخدمها الناس.



جققق الذي ينبع من باكور كردستان. تربية الجواميس كمورد رزق لها. توارثتها عن أسلافها. ويفتّر عدد الجواميس حوالي ثلاثة آلاف ٥٠٠ رأس. تستفيد من حلبها لإعداد "القيمر". ومن فضلاتها مؤخرًا كمورد جديد بديل عن الوقود الأحفوري.

حيث جُمع نساء الحي. في فصل الشتاء كل عام. روث الجواميس ويحوّله إلى اليوم. واحدة من أبرز مصادر الطاقة النظيفة التي يستخدمها أكثر من ٢



مليار شخص.

في سوريا. وخديداً في حي طي النابح لمدينة قامشلو في مقاطعة الجزيرة. تمتهن ٢٠٠ أسرة. على ضفتي نهر



قالت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية إنها تتوقع نمو الاقتصاد المصري بنسبة تتراوح بين ٢,٩٪ و٢,٣٪ في السنة المالية التي تنتهي في نهاية الشهر الجاري. قبل أن يتسارع إلى ٤,٢٪ في ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وقالت وزيرة التخطيط هالة السعيد. في بيان يوم الأحد المصادف الثاني من حزيران. إن الاقتصاد سينمو نتيجة الإنفاق الاستثنائي وصافي الصادرات

والواردات والإنفاق الاستهلاكي. وتوقع وزير المالية محمد معيط خلال محادثات مصر مع صندوق النقد الدولي في واشنطن في ١٦ نيسان نمو الاقتصاد بواقع ٢,٨٪ هذا العام و٤,٢٪ في ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وتأثر الاقتصاد المصري بشدة بسبب النقص الحاد في العملة الأجنبية. لكن: الوضع ختسن مع إبرام صفقة عقارية قيمتها ٢٤ مليار دولار مع الإمارات في

## مصر تتوقع نمو اقتصادها بـ ٤,٢٪ العام المقبل

وأواخر شباط. بالإضافة إلى خفض حاد في قيمة الجنيه وتوقيع اتفاق قيمته ثماني مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في واشنطن في ١٦ نيسان نمو الاقتصاد بواقع ٢,٨٪ هذا العام و٤,٢٪ في ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وتباطأ إلى ٢,٣٪ في الربع الرابع من ٢٠٢٣ انخفاضاً من ٤,٢٪ قبل عام. وإن المؤشرات تشير إلى أن النمو سيظل ضعيفاً في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار ٢٠٢٤.

## ارتفاع أسعار النفط بعد قرار أوبك+ بتمديد خفض الإنتاج

حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٤. وسيلقي أوبك+ تدريجياً التخفيضات الطوعية البالغة ٢,٢ مليون برميل يوميا على مدار عام بدءاً من تشرين الأول ٢٠٢٤ وحتى أيلول ٢٠٢٥.

وتشمل التخفيضات ٣,١٦ مليون برميل يوميا. كان من المقرر أن تنتهي بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. وتخفيضات طوعية من ثماني دول أعضاء بمقدار ٢,٢ مليون برميل يوميا. تنتهي بحلول نهاية حزيران من العام الحالي. لكن التحالف وافق على تمديد التخفيضات البالغة ٣,١٦ مليون برميل يوميا لمدة عام حتى نهاية ٢٠٢٥ وتجميد التخفيضات الطوعية البالغة ٢,٢ مليون برميل يوميا لمدة ثلاثة أشهر

ارتفعت أسعار النفط لتمحو خسائره التي تكبدتها في وقت مبكر يومياً وهو المصادف الثالث من حزيران الجاري. بعد حرك من خالف أوبك+ لتمديد خفض الكبير في إنتاج النفط حتى عام ٢٠٢٥. صعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم آب ٢٩ سنتاً أو ٠,٣ بالمئة إلى ٨١,١٦ دولار للبرميل عند الساعة ٢٠١٣ بتوقيت غرينتش.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم تموز ٣١ سنتاً أو ٠,٤ بالمئة إلى ٧٧,٣٠ دولار.

ويخفض خالف أوبك+ الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول